

المناطق الصناعية المستدامة في إسرائيل

في إسرائيل تعد المناطق الصناعية، والتي تشمل المنشآت الصناعية والمراكز التجارية والمكاتب، بطبيعتها لها العديد من الآثار البيئية، مثل تلوث الهواء، وإلحاق الضرر بالمساحات المفتوحة، وتوليد النفايات والمياه العادمة، واستهلاك الطاقة، وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري. يتم حالياً رصد وتقليل الضرر البيئي لهذه الأنشطة من خلال الأدوات التنظيمية والتراخيص والتصاريح. ويمكن تقليل هذه الأضرار البيئية بشكل أكبر، ويمكن زيادة الكفاءة والربحية من خلال تطبيق ميزات التنمية المستدامة والإدارة البيئية عبر المنطقة الصناعية بأكملها.

قامت وزارة حماية البيئة ووزارة الاقتصاد، بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في إطار برنامج SwitchMed، بوضع مبادئ توجيهية للمناطق الصناعية المستدامة في إسرائيل.

ستجذب المناطق الصناعية المستدامة الشركات والصناعات التي تسعى إلى وضع نفسها على أنها تتمتع بأداء بيئي محسّن والشركات التي لديها علاقات تجارية أو تداول مع الشركات الدولية المطلوب منها تلبية المعايير البيئية الصارمة. وقدمت الوثيقة التوجيهية المبادئ والتدابير التي ستمكن من تطوير مناطق صناعية مستدامة في المجالات التالية: الطاقة، والمياه، ومياه الصرف، والنفايات الصناعية، والنقل، والإدارة المستدامة للمنطقة الصناعية والحفاظ على التنوع البيولوجي.



تم وضع خطة عمل وطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين (SDG12.1) في إسرائيل من خلال عمليات معترف بها وطنياً شارك فيها أصحاب المصلحة المتعددين، مع التركيز على الأعمال البيئية الاجتماعية، والتكنولوجيا النظيفة، والمشتريات العامة الخضراء، والمعايير البيئية ووضع العلامات وكفاءة استخدام الموارد. ويجري تنفيذ الخطة من خلال مشاريع ومبادرات مختارة.

المياه الصرف الصحي	النفايات	النقل	الماء	الطاقة
- مرافق مشتركة لمعالجة مياه الصرف الصحي - المعالجة باستخدام الأراضي الرطبة المبنية	- الحد من نفايات البناء واستخدام المواد المعاد تدويرها - فصل وإعادة استخدام النفايات غير الخطرة	- نظام النقل وتمويل النقل العام - تحسين إمكانية الوصول إلى وسائل النقل العام - البنية التحتية للسفر المشترك - النقل المشترك - ممرات الدراجات والمشاة	- الري والبستنة الموفرة للمياه - الري بمياه الجريان السطحي - تطبيق مبدأ الشلال في الصناعة - الحفاظ على الجريان السطحي	- إضاءة موفرة للطاقة في الأماكن العامة - الإضاءة بالطاقة الشمسية في الأماكن العامة - إنتاج الكهرباء الكهروضوئية - مركز إنتاج طاقة التوليد المشترك للطاقة
الإدارة المستدامة للمنطقة الصناعية - وضع وتلبية المعايير البيئية - نشر التقارير البيئية - المشاركة العامة في تخطيط وتشغيل المنطقة الصناعية - التكافل الصناعي				
حفظ التنوع البيولوجي تدابير لتحسين الأداء البيئي في مجال التنوع البيولوجي				

ولكل منطقة شروح موجزة وملخص جداولي للمراحل المطلوبة لتنفيذ الأدوات المقترحة وفق جدول زمني يمثل مراحل تطوير المنطقة الصناعية، وشرح تفصيلي لكل أداة معروضة وفق هيكل موحد ودائم:

- الخلفية العامة، والغرض، وطريقة التنفيذ؛
- الفوائد البيئية والعقبات والمنافع المالية / التشغيلية؛
- ما إذا كانت وسيلة ملزمة أم أنها تتوقف على عمليات فحص إمكانية التنفيذ؛
- فحص إمكانية التنفيذ: إمكانية التنفيذ وفقاً لمرحلة المشروع، التنظيم والتوحيد (استيفاء اللوائح ذات الصلة والمعايير المطلوبة)، إمكانية التنفيذ التقنية الاقتصادية (التكلفة والفائدة مقابل البديل التقليدي وإمكانية التنفيذ التشغيلية للتطبيق)، والمعايير الاقتصادية وخيارات الدعم.

تشير التدابير المعروضة إلى جميع المراحل، من إنشاء المنطقة الصناعية إلى المرحلة التشغيلية الجارية. لذلك، يمكن لإدارة المناطق الصناعية دراسة وتنفيذ الأدوات والتدابير وفقاً للمرحلة التي تمر بها المنطقة الصناعية، من الفكرة إلى مرحلة التشغيل. يمكن أن تشير المناطق الصناعية القائمة أيضاً إلى التدابير المعروضة في فئتها، اعتماداً على المرحلة التي تكون فيها في خطة العمل.

نصت خطة وطنية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تمت الموافقة عليها في عام 2010 على أنه بحلول عام 2020، تكون دولة إسرائيل ملزمة بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 20٪، مقارنةً بسيناريو "العمل كالمعتاد". وتم رسم خريطة لإمكانية خفض الانبعاثات من خلال كفاءة استخدام الطاقة حتى عام 2020. في القطاع الصناعي، تبلغ إمكانية خفض الانبعاثات ما يعادل 3.2 مليون طن ثاني أكسيد الكربون، حيث يمكن أن تؤدي إضاءة الشوارع وغيرها إلى خفض ما يعادل 0.66 مليون طن ثاني أكسيد الكربون. لا تقلل كفاءة استخدام الطاقة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتقلل بشكل مباشر من تلوث الهواء المحلي فحسب، بل تخلق أيضاً وفورات مالية كبيرة. يمكن لإدارة المنطقة الصناعية تقليل استهلاك الكهرباء والطاقة من خلال تنفيذ إضاءة فعالة من حيث التكلفة في المناطق العامة بالمنطقة الصناعية ومساعدة الشركات في استهلاك الطاقة المحلي.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو السلطة البيئية العالمية الرائدة التي تضع جدول الأعمال البيئي العالمي، وتشجع على التنفيذ المتسق للبعد البيئي للتنمية المستدامة داخل منظومة الأمم المتحدة، وتعمل كمدافع موثوق عن البيئة العالمية.

ويساعد برنامج SwitchMed الذي يموله الاتحاد الأوروبي ثمانية بلدان في جنوب البحر الأبيض المتوسط على التحول إلى أنماط مستدامة للاستهلاك والإنتاج، ويدعم أصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين في تحقيق اقتصادات منتجة ودائرية ومتقاسمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.